

134055 - حديث: (أجر المعلم كأجر الصائم القائم) لا يصح

السؤال

ما صحة الحديث التالي ومن رواه: (أَجْرُ الْمُعَلِّمِ كَأَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ) ؟

الإجابة المفصلة

لم

نجد - بعد البحث والتفتيش - هذا الحديث مسندا في كتب أهل العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، كما لم نقف عليه في آثار الصحابة والتابعين ، أو في كلام العلماء المتبوعين .

وغاية ما هنالك أن الإمام الماوردي ذكره في كتاب "أدب الدنيا والدين" (ص/99) في معرض حديثه عن آداب المعلمين ، فقال :

"ومن

آدابهم : أن يقصدوا وجه الله بتعليم من علموا ، ويطلبوا ثوابه بإرشاد من أرشدوا ، من غير أن يعتاضوا عليه عوضا ، ولا يلتمسوا عليه رزقا .

قال

الله تعالى : (وَلَا

تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا)

قال أبو العالية : لا تأخذوا عليه أجرا ، وهو مكتوب عندهم في الكتاب الأول : يا ابن آدم ! علم مجاناً كما غلّمت مجاناً .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أجر المعلم كأجر الصائم القائم) ، وحسب من هذا أجره أن يلتمس عليه أجرا " انتهى .

وفي

إيراده للحديث بصيغة المبني للمجهول " روي " إشعار بعدم ثبوته .

هذا

؛ وقد وضع الكذابون في أبواب " فضائل المعلم " أحاديث كثيرة ، عقد لها الحافظ ابن

الجوزي بابا في كتابه "الموضوعات".

وفي الأحاديث الصحيحة في فضل من علّم الناس الخير ما يغني عن هذه الأحاديث الضعيفة والموضوعة .

ومن أعظم ما جاء في فضائل المعلم : قوله صلى الله عليه وسلم : (إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها ، وحتى الحوت ، ليصلون على معلم الناس الخير) رواه الترمذي (3685) وصححه الألباني في "صحيح الترمذي" .
والله أعلم .